

(ماجستير القانون الرقمي)

مقرر : قانون تنظيم التكنولوجيا المالية

Financial technology regulation law

Prepared by. Dr. Nayel AlOmrane

Lecture 10



أهداف المحاضرة

بنهاية هذه المحاضرة، يُتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على:

1. شرح مفهوم التكنولوجيا المالية (FinTech) وأهميتها في تطوير وتحسين الخدمات المالية في أسواق الشرق الأوسط.
2. تقييم حجم سوق التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط، مع تحديد أبرز الدول والشركات الرائدة في هذا القطاع.
3. تحليل دور السياسات الحكومية والأطر التنظيمية والحوافز الداعمة في تعزيز تبني حلول التكنولوجيا المالية في المنطقة.
4. التعرف على أهم الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، وبيان إسهاماتها في تطوير منتجات وخدمات مالية مبتكرة.
5. استعراض دور الحاضنات والمسرعات ومناطق الاختبار التنظيمية (Sandboxes) في توفير بيئة محفزة لنمو

نظرة عن المحاضرة السابقة

الموضوعات التي تم مناقشتها في المحاضرة السابقة

تناولت المحاضرة السابقة مجموعة من الموضوعات المرتبطة بالتكنولوجيا المالية في العالم العربي، ومن أبرزها:

1. **واقع التكنولوجيا المالية (FinTech):** التعريف بالتكنولوجيا المالية ومجالات تطبيقها وأهميتها في تطوير القطاع المالي.
2. **التقنية المالية في الدول العربية:** استعراض واقع قطاع التكنولوجيا المالية في عدد من الدول العربية، وأبرز المبادرات والتجارب الناجحة في هذا المجال.
3. **علاقة التقنية المالية بالشمول المالي في الدول العربية:** مناقشة دور حلول التكنولوجيا المالية في تعزيز الوصول إلى الخدمات المالية، ودعم الفئات غير المخدومة مالياً، والمساهمة في تحقيق أهداف الشمول المالي والتنمية الاقتصادية.

الموضوعات

التكنولوجيا المالية (التقنية المالية) في الشرق الاوسط
الاسواق ، الحوافز لاستخدام التكنولوجيا المالية
الشركات الناشئة ، البيئة الحاضنة
التحديات
نظرة للمستقبل

التكنولوجيا المالية (التقنية المالية) في الشرق الأوسط

الدوافع للاهتمام بالتكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط:

شهدت منطقة الشرق الأوسط خلال السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بقطاع التكنولوجيا المالية (FinTech)، وذلك نتيجة مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي ساهمت في تسريع نمو هذا القطاع، ومن أبرز هذه الدوافع:

ارتفاع نسبة الشباب في السكان 1.

تتميز دول الشرق الأوسط بوجود شريحة كبيرة من الشباب الذين يتمتعون بمستويات عالية من التفاعل مع التقنيات الحديثة والخدمات الرقمية، مما يجعلهم أكثر استعداداً لاستخدام الحلول المالية المبتكرة مقارنة بالأجيال السابقة.

الانتشار الواسع للهواتف الذكية والإنترنت 2.

أدى التوسع الكبير في استخدام الهواتف الذكية وخدمات الإنترنت إلى تسهيل الوصول إلى التطبيقات المالية الرقمية، مثل المحافظ الإلكترونية، وخدمات الدفع الإلكتروني، والتطبيقات المصرفية عبر الهاتف المحمول.

التكنولوجيا المالية (التقنية المالية) في الشرق الأوسط

الدوافع للاهتمام بالتكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط:

3. مبادرات الحكومات للتحويل الرقمي

تبنت العديد من حكومات المنطقة استراتيجيات وطنية للتحويل الرقمي بهدف تعزيز الابتكار وتحسين الخدمات الحكومية والمالية، ومن أبرز هذه المبادرات:

رؤية السعودية 2030 التي تدعم تطوير القطاع المالي والتحول إلى مجتمع أقل اعتماداً على النقد.

استراتيجية الإمارات الرقمية 2031 التي تستهدف بناء اقتصاد رقمي متكامل وتعزيز الابتكار في الخدمات المالية.

مبادرات مماثلة في البحرين ومصر والأردن لدعم الاقتصاد الرقمي والشركات الناشئة.

4. وجود فجوات في الخدمات المالية التقليدية

تعاني بعض الأسواق من محدودية الوصول إلى الخدمات المصرفية التقليدية، خاصة في المناطق النائية أو بين فئات معينة من السكان، مما أوجد فرصة أمام شركات التكنولوجيا المالية لتقديم حلول أكثر مرونة وأقل تكلفة.

التكنولوجيا المالية (التقنية المالية) في الشرق الأوسط

الدوافع للاهتمام بالتكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط :

5. الحاجة إلى تعزيز الشمول المالي

تسهم التكنولوجيا المالية في توفير خدمات مالية للفئات غير المخدومة أو محدودة الخدمة مصرفياً، من خلال تقديم حلول رقمية سهلة الوصول مثل المحافظ الإلكترونية، والتحويلات المالية الرقمية، والتمويل الرقمي، الأمر الذي يعزز مستويات الشمول المالي ويدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

خلاصة

يمكن القول إن النمو السريع للتكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط يعود إلى تفاعل عدة عوامل، تشمل التحول الرقمي الحكومي، والقاعدة السكانية الشابة، والتطور التكنولوجي، والحاجة إلى سد الفجوات في الخدمات المالية التقليدية، مما يجعل المنطقة من أكثر الأسواق الواعدة لنمو قطاع التكنولوجيا المالية في السنوات القادمة.

الأطر القانونية والتنظيمية لقطاع (التقنية المالية) في الشرق الأوسط

1. متطلبات الترخيص والحوكمة.
2. مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب ((AML/CFT
3. حماية المستهلك والبيانات الشخصية.
4. البيئة التجريبية (Regulatory Sandbox) .

مع ملاحظة الاعتبارات التالية :

اختلاف في مستوى النضج التنظيمي بين الدول.
دور المصارف المركزية وهيئات الرقابة المالية.

التحديات القانونية في التكنولوجيا المالية (FinTech) بالشرق الأوسط

أهم التحديات القانونية :-

على الرغم من النمو السريع لقطاع التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط، إلا أن الشركات العاملة في هذا المجال تواجه العديد من التحديات القانونية التي قد تؤثر على قدرتها على الابتكار والتوسع. وتتمثل أبرز هذه التحديات فيما يلي:

تفاوت التشريعات بين دول المنطقة 1.

تختلف القوانين واللوائح المنظمة للخدمات المالية الرقمية من دولة إلى أخرى، مما يخلق صعوبات أمام شركات التكنولوجيا المالية الراغبة في التوسع الإقليمي.

النتائج:

زيادة تكاليف الامتثال القانوني.
الحاجة إلى الحصول على تراخيص متعددة.
صعوبة تقديم خدمات موحدة عبر الحدود.

غياب أو حداثة بعض التشريعات 2.

لا تزال بعض التقنيات الحديثة، مثل العملات الرقمية وتقنيات البلوك تشين والتمويل اللامركزي (DeFi)، تفتقر إلى أطر قانونية واضحة في عدد من دول المنطقة.

النتائج:

حالة من عدم اليقين القانوني.
تردد المستثمرين في تمويل بعض المشاريع.
بطء تبني الابتكارات الجديدة.

التحديات القانونية في التكنولوجيا المالية (FinTech) بالشرق الأوسط

3. متطلبات الترخيص والامتثال

تفرض الجهات الرقابية شروطًا صارمة للحصول على التراخيص اللازمة لممارسة الأنشطة المالية الرقمية.

النتائج:

ارتفاع تكاليف التشغيل للشركات الناشئة.
استغراق وقت طويل للحصول على الموافقات.
صعوبة دخول الشركات الصغيرة إلى السوق.

4. حماية البيانات والخصوصية

تعتمد شركات التكنولوجيا المالية على جمع ومعالجة كميات كبيرة من البيانات الشخصية والمالية للعملاء.

التحديات تشمل:

الامتثال لقوانين حماية البيانات.
ضمان أمن المعلومات ومنع تسريبها.
إدارة عمليات نقل البيانات عبر الحدود.

التحديات القانونية في التكنولوجيا المالية (FinTech) بالشرق

مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب 5.

تلتزم شركات التكنولوجيا المالية بتطبيق إجراءات صارمة للتحقق من هوية العملاء ومراقبة المعاملات المالية.

أبرز الصعوبات:

ارتفاع تكاليف الامتثال.
الحاجة إلى أنظمة تقنية متطورة للكشف عن العمليات المشبوهة.
التحديث المستمر للإجراءات الرقابية.

الأمن السيبراني والمسؤولية القانونية 6.

تتعرض المنصات المالية الرقمية لمخاطر الهجمات الإلكترونية والاختراقات.

الإشكاليات القانونية:

تحديد المسؤولية عند حدوث اختراقات أو تسريب بيانات.
تعويض العملاء المتضررين.
الالتزام بمعايير الأمن السيبراني الوطنية والدولية.

التحديات القانونية في التكنولوجيا المالية (FinTech) بالشرق

تنظيم العملات والأصول الرقمية الأوسط

تختلف مواقف دول الشرق الأوسط تجاه العملات المشفرة والأصول الرقمية بين السماح الجزئي والتنظيم الحذر أو الحظر في بعض الحالات.

النتائج:

عدم وضوح البيئة القانونية للشركات العاملة في هذا المجال.
صعوبة جذب الاستثمارات طويلة الأجل.

8. حماية المستهلك المالي

تسعى الجهات التنظيمية إلى ضمان حماية العملاء من الاحتيال والممارسات غير العادلة.

التحديات:

وضع آليات فعالة لتلقي الشكاوى.
زيادة الوعي المالي الرقمي لدى المستخدمين.
ضمان الشفافية في الرسوم والشروط التعاقدية.

9. العقود الإلكترونية والتوقيع الرقمي

تعتمد العديد من خدمات التكنولوجيا المالية على العقود الإلكترونية والتوقيعات الرقمية.

التحديات القانونية:

الاعتراف القانوني بالعقود الرقمية في بعض الأنظمة.
توحيد معايير التحقق من الهوية الإلكترونية.
إثبات صحة المعاملات عند النزاعات القانونية.

التحديات القانونية في التكنولوجيا المالية (FinTech) (بالشرق الأوسط

التوازن بين الابتكار والتنظيم 10.

يُعد إيجاد التوازن بين تشجيع الابتكار وحماية النظام المالي من أهم التحديات التي تواجه الجهات التنظيمية.

إذ يجب على الحكومات:

دعم الابتكار وريادة الأعمال.
حماية المستهلكين والأسواق المالية.
الحد من المخاطر المالية والتقنية.

خلاصة

تواجه التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط مجموعة من التحديات القانونية المرتبطة بالتشريعات، والتراخيص، وحماية البيانات، والأمن السيبراني، وتنظيم الأصول الرقمية. ومع ذلك، تعمل العديد من دول المنطقة على تطوير أطر تنظيمية حديثة وبيئات تجريبية (Regulatory Sandboxes) لتشجيع الابتكار مع الحفاظ على الاستقرار المالي وحماية المستهلكين.

الفرص المستقبلية لقطاع FinTech في منطقة الشرق الأوسط

يملك قطاع التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط إمكانات نمو كبيرة خلال السنوات القادمة، مدفوعًا بالتحول الرقمي السريع، والدعم الحكومي، وتغير سلوك المستهلكين. وفيما يلي أبرز الفرص المستقبلية:

التوسع في الشمول المالي 1.

توجد نسبة من السكان لا تزال غير مخدومة مصرفيًا بشكل كامل، مما يفتح المجال أمام حلول FinTech لتقديم خدمات مالية رقمية سهلة الوصول.

أمثلة الفرص:

المحافظ الرقمية.

خدمات الدفع عبر الهاتف المحمول.

التمويل متناهي الصغر الرقمي.

الفرص المستقبلية لقطاع FinTech في منطقة الشرق الأوسط

2. نمو المدفوعات الرقمية والتحول نحو الاقتصاد غير النقدي

تسعى العديد من دول المنطقة إلى تقليل الاعتماد على النقد الورقي وزيادة استخدام وسائل الدفع الإلكتروني.

الفرص تشمل:

أنظمة الدفع الفوري.
حلول نقاط البيع الذكية.
المدفوعات عبر QR Code.

3. تطور التقنيات الناشئة (AI، Blockchain، Big Data)

يمثل دمج التقنيات الحديثة في الخدمات المالية فرصة كبيرة لتطوير منتجات مبتكرة.

أبرز التطبيقات:

الذكاء الاصطناعي في تحليل المخاطر والائتمان.
البلوك تشين في التحويلات المالية الآمنة.
تحليل البيانات الضخمة لتخصيص الخدمات المالية.

الفرص المستقبلية لقطاع FinTech في منطقة الشرق الأوسط

4. دعم الحكومات والاستراتيجيات الوطنية

تساهم المبادرات الحكومية في خلق بيئة داعمة لنمو القطاع، مثل برامج التحول الرقمي والرؤى الاقتصادية طويلة المدى.

أثر ذلك:

تسهيل دخول الشركات الناشئة.
إطلاق البيئات التنظيمية التجريبية (Sandbox).
جذب الاستثمارات الأجنبية.

5. نمو الشركات الناشئة والاستثمار الجريء

يشهد القطاع زيادة في تمويل الشركات الناشئة من خلال صناديق الاستثمار الجريء ورأس المال المغامر.

الفرص:

حلول الإقراض الرقمي.
منصات الاستثمار وإدارة الثروات.
تطبيقات التأمين الرقمي (InsurTech).

الفرص المستقبلية لقطاع FinTech في منطقة الشرق الأوسط

6. التوسع الإقليمي والدولي للشركات المحلية.

يمكن لشركات FinTech في الشرق الأوسط التوسع خارج حدودها، خاصة إلى أسواق إفريقيا وآسيا.

العوامل الداعمة:

الموقع الجغرافي الاستراتيجي.

البنية التحتية الرقمية المتقدمة في بعض الدول.

الخبرات التنظيمية المتطورة.

7. تطور قطاع التمويل الإسلامي الرقمي.

يشكل التمويل الإسلامي فرصة مهمة لنمو منتجات مالية رقمية متوافقة مع الشريعة.

أمثلة:

منصات التمويل الإسلامي الرقمية.

حلول الادخار والاستثمار المتوافقة مع الشريعة.

الإقراض الإسلامي عبر الإنترنت.

الفرص المستقبلية لقطاع FinTech في منطقة الشرق الأوسط

8. التحول في قطاع التأمين (InsurTech)

يمثل قطاع التأمين الرقمي فرصة كبيرة للابتكار وتحسين تجربة العملاء.

الفرص تشمل:

التأمين عند الطلب (On-demand insurance).
استخدام البيانات لتسعير أكثر دقة.
أتمتة عمليات المطالبات.

9. تعزيز التعاون بين البنوك والشركات الناشئة

يتجه القطاع نحو نموذج الشراكات بين البنوك التقليدية وشركات التكنولوجيا المالية.

النتائج:

تطوير خدمات مالية هجينة.
تسريع الابتكار.
تحسين تجربة العملاء.

الفرص المستقبلية لقطاع FinTech في منطقة الشرق الأوسط

10. نمو الاقتصاد الرقمي والتجارة الإلكترونية

يُدعم توسع التجارة الإلكترونية في المنطقة الطلب على حلول مالية رقمية متطورة.

الفرص:

بوابات الدفع الإلكتروني.
حلول التمويل للتجار الإلكترونيين.
خدمات الدفع عبر الحدود.

خلاصة

يمثل قطاع التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط واحدًا من أكثر القطاعات الواعدة، حيث تتقاطع فيه التحولات الرقمية، والدعم الحكومي، واحتياجات السوق غير المشبعة، مما يجعله محركًا رئيسيًا للنمو الاقتصادي خلال العقد القادم.

دور الهيئات التشريعية والقضائية في قطاع (التقنية المالية) في الشرق

الأوسط

تلعب الهيئات التشريعية والقضائية دوراً محورياً في تنظيم وتطوير قطاع التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط، من خلال وضع القوانين، ومراقبة الامتثال، وحل النزاعات، بما يضمن تحقيق التوازن بين الابتكار وحماية النظام المالي.

أولاً: دور الهيئات التشريعية (Legislative Bodies)

تتمثل الهيئات التشريعية في البرلمانات والمجالس الوطنية والجهات الحكومية المختصة بصياغة القوانين المالية والرقمية.

سَن القوانين والتشريعات المالية 1.

إصدار قوانين تنظم المدفوعات الرقمية والخدمات المالية الإلكترونية. وضع أطر قانونية للعملات الرقمية والأصول المشفرة (في بعض الدول). تنظيم العقود الإلكترونية والتوقيع الرقمي.

تحديث الإطار القانوني لمواكبة الابتكار 2.

تعديل القوانين التقليدية لتتناسب مع نماذج الأعمال الجديدة في FinTech. إدخال تشريعات مرنة تسمح بالتجربة والابتكار.

دور الهيئات التشريعية والقضائية في قطاع (التقنية المالية) في الشرق الأوسط

3. دعم الاستراتيجيات الوطنية للتحول الرقمي

دمج التكنولوجيا المالية ضمن خطط التنمية الاقتصادية.
دعم التشريعات المرتبطة بـ الشمول المالي والاقتصاد الرقمي.

4. وضع معايير حماية المستهلك

تنظيم الإفصاح عن الرسوم والشروط.
حماية المستخدمين من الاحتيال المالي الرقمي.
تعزيز الشفافية في الخدمات المالية.

دور الهيئات التشريعية والقضائية في قطاع (التقنية المالية) في الشرق

الوسط

ثانيًا: دور الجهات التنظيمية (Regulatory Authorities)

رغم أنها ليست تشريعية بالمعنى المباشر، إلا أنها تطبق القوانين وتصدر اللوائح التنفيذية.

أمثلة:

البنوك المركزية.

هيئات الأوراق المالية.

هيئات تنظيم أسواق المال.

مهامها:

منح التراخيص لشركات FinTech.

مراقبة الامتثال للقوانين.

إنشاء بيئات تنظيمية تجريبية (Regulatory Sandboxes).

مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

دور الهيئات التشريعية والقضائية في قطاع (التقنية المالية) في الشرق الأوسط

ثالثًا: دور الهيئات القضائية (Judicial Bodies)

تلعب المحاكم والسلطات القضائية دورًا أساسيًا في الفصل في النزاعات المتعلقة بالتكنولوجيا المالية.

1. حل النزاعات المالية الرقمية

النزاعات بين العملاء والشركات.
قضايا الاحتيال الإلكتروني.
الخلافاً حول العقود الرقمية.

2. تفسير القوانين الحديثة

توضيح مدى قانونية التقنيات الجديدة مثل البلوك تشين والعقود الذكية.
معالجة حالات عدم وضوح التشريعات.

3. حماية الحقوق المالية

ضمان حقوق المستهلكين والمستثمرين.
فرض التعويض في حالات الضرر المالي أو الاختراقات.

4. التعامل مع الجرائم السيبرانية

قضايا الاختراقات الإلكترونية.
الاحتيال المالي الرقمي.
غسل الأموال عبر المنصات الرقمية.

دور الهيئات التشريعية والقضائية في قطاع (التقنية المالية) في الشرق الأوسط

رابعاً: التحديات التي تواجه هذه الجهات

1. سرعة التطور التكنولوجي

القوانين غالباً أبطأ من الابتكار التقني.

2. الطبيعة العابرة للحدود للتكنولوجيا المالية

صعوبة تطبيق القوانين الوطنية على خدمات رقمية دولية.

3. نقص الخبرات المتخصصة

الحاجة إلى كوادر قانونية تفهم التكنولوجيا الحديثة.

4. التوازن بين التنظيم والابتكار

الإفراط في التنظيم قد يحد من نمو الشركات الناشئة.

ضعف التنظيم قد يسبب مخاطر مالية وأمنية.

دور الهيئات التشريعية والقضائية في قطاع (التقنية المالية) في الشرق الأوسط

خامسًا: التعاون المؤسسي في المنطقة

تشهد المنطقة تعاونًا متزايدًا بين:

الهيئات التشريعية.

البنوك المركزية.

الجهات القضائية.

القطاع الخاص.

وذلك بهدف:

توحيد بعض المعايير التنظيمية.

تسهيل الاستثمار عبر الحدود.

دعم الابتكار المالي الآمن.

خلاصة

تؤدي الهيئات التشريعية دورًا في وضع القوانين، بينما تتولى الجهات التنظيمية تطبيقها، وتعمل الهيئات القضائية على تفسيرها وحل النزاعات. ويشكل هذا التكامل أساسًا لنجاح قطاع التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط، وضمان نموه بشكل آمن ومستدام.

الأطر القانونية والتنظيمية لقطاع (التقنية المالية) في الشرق الأوسط

إصدار أو تعديل القوانين والأنظمة التقليدية (مثل قوانين البنوك، أسواق المال، حماية المستهلك، مكافحة غسل الأموال) لتتلاءم مع المنتجات والخدمات المالية الجديدة الناتجة عن التكنولوجيا المالية.

يجب أن يشمل التطوير القانوني أيضًا:-

الاعتراف بالأصول الرقمية والعملات المشفرة.

تنظيم منصات التمويل الجماعي والتمويل البديل.

وضع أطر قانونية للعقود الذكية Smart Contracts)).

ضمان حماية بيانات مستخدمي التطبيقات المالية.

أهمية تطوير القوانين وتأثيرها على الابتكار المالي و (التقنية المالية)

سرعة تطور FinTech مقابل بطء التشريع:

التقنيات مثل الذكاء الاصطناعي والبلوكشين والرموز المشفرة تتطور أسرع من القوانين التقليدية.

التقليل من المخاطر القانونية والتنظيمية:

وجود فراغ تشريعي قد يؤدي للاحتيال، غسل الأموال، أو انتهاك خصوصية البيانات.

تحقيق التوازن بين الابتكار والحماية:

تحديث وتطوير القوانين يضمن حماية المستهلك دون خنق الابتكار.

أمثلة لتطوير القوانين واللوائح التنظيمية لقطاع (التقنية المالية)

في منطقة الشرق الاوسط

المملكة العربية السعودية:

1. إصدار لائحة تنظيم التقنية المالية من البنك المركزي وهيئة السوق المالية (2018-2020).
2. تنظيم البيئة التجريبية Regulatory Sandbox ((لإختبار الحلول الجديدة.
3. مشروع لائحة الأصول الافتراضية لمواكبة تداول العملات الرقمية.

دولة الإمارات العربية المتحدة:

4. تأسيس هيئة تنظيم الأصول الافتراضية VARA (بدبي 2022 كأول جهة حكومية متخصصة لتنظيم العملات الرقمية.
5. إصدار قانون لتنظيم العقود الذكية وتسجيل الأصول الرقمية في المناطق الحرة مثل ADGM و DIFC.

جمهورية مصر العربية :

6. تعديل قانون البنك المركزي (2020) ليشمل تنظيم خدمات الدفع الإلكتروني والمصارف الرقمية.
7. قانون حماية البيانات الشخصية رقم 151 لسنة 2020 لتأمين بيانات مستخدمي التكنولوجيا المالية FinTech.

مملكة البحرين:

8. مخطط Sandbox في المنطقة 2017 يسمح للشركات باختبار الحلول التقنية قبل تطبيقها.

التحديات المستقبلية في تطوير القوانين في منطقة الشرق الاوسط

1. كيف تنظم العقود الذكية ذات التنفيذ الذاتي؟
2. كيف تعترف المحاكم بالأدلة الرقمية؟
3. هل تلزم البنوك بالتعامل مع العملات المشفرة؟
4. كيف تحمي البيانات الشخصية عبر الحدود Cross-border Data Protection))؟

الاسواق ، الحوافز لاستخدام التكنولوجيا المالية في الشرق الاوسط

مفهوم السوق في مجال التكنولوجيا المالية :-

سوق التكنولوجيا المالية يشمل جميع الأفراد، الشركات، والمؤسسات التي تقدم أو تستخدم حلولاً مالية رقمية، مثل:

البنوك الرقمية.

تطبيقات المحافظ الإلكترونية.

منصات التمويل الجماعي.

شركات المدفوعات الرقمية.

تطبيقات Robo-Advisors لإدارة الأصول.

خصائص سوق التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط

نمو متسارع:

ارتفاع عدد المستخدمين الرقميين وخاصة الشباب.

شمول مالي منخفض نسبيًا:

كثير من الأفراد بلا حسابات مصرفية تقليدية ، ما يفتح مجالًا ضخمًا لـ FinTech.

توجه حكومي قوي لدعم القطاع:

عبر استراتيجيات وطنية مثل:

رؤية السعودية 2030 . -

استراتيجية الإمارات للتحول الرقمي 2031 . -

وجود فجوات تمويلية للمشاريع الصغيرة: 1.

البنوك التقليدية لا تغطي تمويل بعض القطاعات، ما أفسح المجال لـ: منصات التمويل الجماعي في الإمارات Beehive مثل (Crowdfunding Platforms)

الحوافز التي تدفع الأفراد والشركات لاستخدام التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط

سهولة الوصول للخدمات المالية : التكنولوجيا المالية توفر خدمات مالية دون الحاجة لزيارة الفروع البنكية.

انخفاض التكاليف : العمليات الرقمية تقلل التكاليف مقارنة بالخدمات البنكية التقليدية.

الدعم الحكومي : حكومات تقدم Sandbox، إعفاءات ضريبية، منح للشركات الناشئة.

نمو التجارة الإلكترونية : زيادة الطلب على المدفوعات الإلكترونية مع التجارة عبر الإنترنت.

رغبة الشركات في الابتكار : البنوك والمؤسسات التقليدية تسعى للتكيف مع متطلبات السوق.

تأثير الحوافز على الأسواق التي تدفع الأفراد والشركات لاستخدام التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط

زيادة عدد المستخدمين:

نمو في عدد الأفراد المستخدمين للتطبيقات والمحافظ الرقمية.

ارتفاع استثمارات رأس المال الجريء في FinTech:

الشركات الناشئة تحصل على تمويلات ضخمة بفضل الفرص السوقية.

تحفيز البنوك التقليدية لتطوير خدمات رقمية:

على سبيل المثال : إطلاق البنوك منصات لتقديم خدمات مالية رقمية متكاملة.

الشركات الناشئة ، البيئة الحاضنة للتكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط

تعريف الشركات الناشئة Startups)) :-

الشركات الناشئة هي: مشروعات تجارية جديدة، في مراحلها الأولى من التأسيس، تقوم على فكرة مبتكرة وغير تقليدية، وتركز في الغالب على استغلال التقنيات الرقمية الحديثة لتقديم منتج أو خدمة لحل مشكلة قائمة في السوق أو لتلبية احتياجات جديدة لم تتم تلبيتها بعد، مع وجود قابلية كبيرة للنمو السريع والانتشار في أسواق محلية أو إقليمية أو دولية.

خصائص شركات التكنولوجيا المالية الناشئة FinTech Startups

تتميز شركات التكنولوجيا المالية الناشئة بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن المؤسسات المالية التقليدية، حيث تعتمد بشكل أساسي على الابتكار التكنولوجي لتقديم خدمات مالية أكثر كفاءة ومرونة.

1. الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية

تعتمد شركات FinTech بشكل أساسي على التقنيات الحديثة مثل:

التطبيقات الذكية (Mobile Apps)

الحوسبة السحابية

الذكاء الاصطناعي

تقنية البلوك تشين

النتيجة: تقديم خدمات مالية سريعة ومرنة وبأقل تكلفة.

2. الابتكار في تقديم الخدمات المالية

تركز هذه الشركات على تطوير حلول جديدة مثل:

المحافظ الرقمية

الدفع الإلكتروني

الإقراض الرقمي

الاستثمار عبر التطبيقات

الهدف: تحسين تجربة المستخدم وتبسيط العمليات المالية.

خصائص شركات التكنولوجيا المالية الناشئة FinTech Startups

3. (User Experience) التركيز على تجربة المستخدم

واجهات استخدام سهلة وبسيطة.
خدمات متاحة على مدار الساعة.
تقليل الإجراءات الورقية والمعقدة.
النتيجة: جذب عدد أكبر من المستخدمين، خاصة الشباب.

4. السرعة والمرونة في الأداء

سرعة في تنفيذ المعاملات المالية.
القدرة على التكيف مع التغيرات في السوق.
تطوير المنتجات بشكل مستمر.

5. انخفاض التكاليف التشغيلية

بسبب اعتمادها على التكنولوجيا:
تقليل الحاجة للفروع التقليدية.
أتمتة العمليات المالية.
تقليل عدد الموظفين في العمليات الروتينية.

خصائص شركات التكنولوجيا المالية الناشئة FinTech Startups

6. الاعتماد على البيانات والتحليلات

تستخدم شركات FinTech البيانات في:
تحليل سلوك العملاء.
تقييم المخاطر الائتمانية.
تخصيص الخدمات المالية.

7. Scalability قابلية التوسع السريع

إمكانية التوسع في أسواق جديدة بسهولة.
تقديم الخدمات عبر الإنترنت دون قيود جغرافية كبيرة.

8. العمل في بيئة تنظيمية متغيرة

تحتاج إلى التكيف مع القوانين المالية المختلفة.
التعامل مع متطلبات الترخيص والامتثال.
الاستفادة من البيئات التنظيمية التجريبية Sandbox

خصائص شركات التكنولوجيا المالية الناشئة FinTech Startups

9. الاعتماد على الشراكات

التعاون مع البنوك التقليدية.
الشراكة مع شركات التقنية ومزودي الخدمات.
التكامل مع منصات الدفع والتجارة الإلكترونية.

10. المخاطرة العالية مقابل النمو السريع

تعمل في بيئة تنافسية وسريعة التغير.
احتمالية فشل أعلى مقارنة بالشركات التقليدية.
لكنها تمتلك فرص نمو كبيرة وسريعة.

خلاصة

تتميز شركات التكنولوجيا المالية الناشئة بالابتكار، والاعتماد على التكنولوجيا، والمرونة العالية، والتركيز على تجربة المستخدم، مما يجعلها لاعباً رئيسياً في تطوير القطاع المالي الحديث، خاصة في الأسواق النامية مثل الشرق الأوسط.

مفهوم ومكونات البيئة الحاضنة FinTech Ecosystem (لشركات التكنولوجيا المالية الناشئة)

هي مزيج من العوامل المؤسسية، الحكومية، التكنولوجية، التمويلية والتنظيمية التي تساهم في

دعم FinTech Startups.

مكونات البيئة الحاضنة لقطاع FinTech :-

1. القوانين والتنظيمات : تنظيم منح التراخيص والبيئة التجريبية.
2. التمويل والاستثمار
3. الدعم الحكومي (حوافز ضريبية، منح).
4. المواهب البشرية (برامج جامعية، مسرعات أعمال).

خصائص شركات التكنولوجيا المالية الناشئة

بيئة الحاضنات في السعودية :

البنك المركزي السعودي : ينظم البيئة التجريبية.
مركز الابتكار المالي في هيئة السوق المالية.
دعم "مسرعة فنتك السعودية".

مثال:

شركة تقنية مالية FinTech ((سعودية متخصصة في تقديم خدمات القروض المصغرة : Tamam
الرقمية بالكامل عبر تطبيق الهاتف الذكي، وهي تابعة لمجموعة الاتصالات السعودية STC)) حصلت على
الترخيص الكامل من البنك المركزي السعودي SAMA (كأول شركة في هذا المجال، ما يجعلها أول منصة
رسمية مرخصة لتقديم القروض الرقمية المصغرة في المملكة

خصائص شركات التكنولوجيا المالية الناشئة

بيئة الحاضنات في الامارات :

في ADGM و Sandbox DIFC

تراخيص VARA لتنظيم العملات الرقمية.

دعم حاضنات مثل : (Hub71) وهي منصة حاضنة أعمال في مدينة أبوظبي، تهدف إلى دعم وتمكين الشركات الناشئة، خاصة في مجالات التكنولوجيا الحديثة مثل لذكاء الاصطناعي ، الحوسبة السحابية الأمن السيبراني).

مثال:

منصة بنكية رقمية إماراتية : YAP هي أول منصة بنكية رقمية متكاملة في دولة الإمارات العربية YAP

المتحدة، تأسست بهدف تقديم تجربة مصرفية حديثة بالكامل بدون الحاجة إلى فروع تقليدية ، تركز المنصة على تقديم خدمات مصرفية رقمية للأفراد والشركات الناشئة، من خلال تطبيق ذكي على الهواتف المحمولة،

خصائص شركات التكنولوجيا المالية الناشئة

بيئة الحاضنات في البحرين :

تجربة Sandbox منذ 2017).

حوافز ضريبية للمستثمرين في FinTech.

دعم من مجلس التنمية الاقتصادية.

مثال:

منصة مرخصة لتداول العملات الرقمية.Rain.

خصائص شركات التكنولوجيا المالية الناشئة

بيئة الحاضنات في مصر:

مبادرات البنك المركزي المصري لدعم الدفع الإلكتروني.

إطلاق "FinTech Egypt Hub".

مثال:

شركة مدفوعات رقمية توسعت إقليميًا. Paymob

الاطر التنظيمية الداعمة للشركات الناشئة للتكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط

التنظيمي - البيئة التجريبية Sandbox

قوانين حماية المستهلك الرقمي.

قوانين مكافحة غسل الأموال والامتثال (AML/KYC)

التحديات التي تواجه البيئة الحاضنة للتكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط

1. تفاوت القوانين بين الدول.
2. ضعف التمويل في بعض الأسواق.
3. نقص الكفاءات المتخصصة.
4. قلة الثقة في الحلول الرقمية لدى بعض المستخدمين.

الاسواق ، الفرص المتاحة لشركات FinTech الناشئة في الشرق الاوسط

التوسع الإقليمي (GCC ، شمال إفريقيا).
الخدمات المتوافقة مع الشريعة.
السوق غير المشمول مصرقيًا.

أثر البيئة الحاضنة على تطوير الابتكار في التكنولوجيا المالية

توفير مساحة لتجريب الأفكار (Regulatory Sandbox).
خفض التكاليف القانونية والتنظيمية للشركات الجديدة على سبيل المثال :
تخفيض رسوم الترخيص.
إعفاء من بعض الالتزامات المحاسبية أو الإدارية خلال فترة بدء التشغيل) مثال:
سنغافورة تمنح إعفاء ضريبي 100% للشركات الناشئة في أول 3 سنوات).
إصدار أدلة إرشادية بسيطة للشركات الجديدة بدلاً من القوانين المعقدة.
وفير استشارات قانونية مجانية أو منخفضة التكاليف.

أفضل الممارسات العالمية في بناء بيئات حاضنة للتكنولوجيا المالية

تجربة سنغافورة :

دعم حكومي

مسرعات أعمال

أطر تنظيمية مرنة.

الدروس الممكن تطبيقها في الشرق الأوسط.

تجربة سنغافورة في دعم الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية

سياسات حكومية مشجعة.

بيئة تنظيمية مرنة.

برامج تمويل وحوافز ضريبية.

مسرعات ومراكز ابتكار متقدمة.

مكونات البيئة الحاضنة الناجحة في سنغافورة

الدعم الحكومي القوي والمباشر. 1.

الحكومة أنشأت مبادرات ضخمة لدعم FinTech عبر "هيئة النقد السنغافورية" MAS ((مثل:

صندوق دعم الابتكار Financial Sector Technology & Innovation – FSTI Fund (بقيمة -

مليون دولار سنغافوري 225

برامج دعم للشركات الناشئة في مرحلة التأسيس Seed Funding (ومراحل النمو. -

مثال:

شركة Validus منصة تمويل مؤسسي استفادت من دعم MAS للانتشار في الأسواق الآسيوية.

مكونات البيئة الحاضنة الناجحة في سنغافورة

2. Regulatory Sandboxes الأطر التنظيمية المرنة :

أطلقت MAS أول Sandbox تنظيمي مرّن عام 2016 يسمح للشركات باختبار الحلول المالية الجديدة دون الالتزام بكامل القواعد التنظيمية. في 2020 تم تطوير Sandbox Express الذي يتيح للشركات الناشئة دخول السوق خلال يومًا فقط 21.

مثال :

شركة InstaRem اختبرت حلول الدفع عبر الحدود في Sandbox قبل الحصول على الترخيص الكامل.

مكونات البيئة الحاضنة الناجحة في سنغافورة

3. (FinTech Accelerators & Incubators) مسرعات الأعمال :-

توفر سنغافورة عشرات البرامج لتسريع أعمال شركات FinTech مثل:

تقدم دعمًا تقنيًا وتمويليًا. **The FinLab (UOB Group)**

يربط الشركات الناشئة بشبكات مستثمرين عالميين. **Startupbootcamp FinTech Singapore**

مثال:

شركة TenX استفادت من برنامج Startupbootcamp في تطوير حلول البطاقات المشفرة المرتبطة بالعملات الرقمية.

مكونات البيئة الحاضنة الناجحة في سنغافورة

البنية التحتية التكنولوجية المتقدمة : 4.

سنغافورة تقدم شبكات اتصالات فائقة السرعة، مراكز بيانات قوية، بنية تحتية للبلوكشين، وذكاء صناعي مع دعم حكومي لتقنيات الجيل الخامس 5G)).

مثال:

مشروع Project Ubin منصة لتسوية المدفوعات بين البنوك عبر تقنية البلوكشين بدعم MAS

دروس مستفادة للشرق الأوسط من تجربة سنغافورة

دعم حكومي مباشر : تمويل حكومي مخصص للابتكار المالي ، إنشاء صناديق تمويل حكومية لشركات التكنولوجيا المالية.

بيئة تجريبية تمتاز بالسرعة : تطوير Sandbox فعال ومرن ، تبسيط Sandbox لتقليل مدة الموافقة للشركات الجديدة.

مسرعات أعمال متكاملة : مسرعات أعمال قوية متصلة بسوق عالمي، تشجيع البحث والابتكار عبر الشراكات بين الجامعات والشركات، دعم الجامعات والكبرى لإنشاء برامج مسرعات محلية (مثل FinLab)

تشجيع التعاون القطاعي : تعزيز شراكات بين البنوك وشركات FinTech

العلاقة بين البيئة الحاضنة ونمو الاقتصاد الرقمي

- خلق وظائف جديدة.
- جذب استثمارات أجنبية مباشرة.
- تعزيز الشمول المالي.

المراجع

د. فريد ليان، التكنولوجيا المالية: جسر القطاع المالي إلى المستقبل، خاصة الفصل الرابع والخامس. نجيب، حسام، العملات الرقمية المشفرة بين الواقع القانوني والتنظيم الدولي، دار النهضة العربية،

موقع البنك المركزي السعودي: <https://www.sama.gov.sa>

موقع هيئة السوق المالية: <https://cma.org.sa>

لائحة تنظيم التمويل الجماعي بالدين ، البنك المركزي السعودي (SAMA)

موقع البنك المركزي المصري: <https://www.cbe.org.eg>

موقع البنك المركزي الأردني: <https://www.cbj.gov.jo>

موقع مصرف قطر المركزي: <https://www.qcb.gov.qa>

موقع الموقع الرسمي للمصرف المركزي الإماراتي: <https://www.centralbank.ae>

قانون حماية البيانات الشخصية القطري رقم 13 لسنة 2016.

تقارير صندوق النقد والبنك الدولي حول FinTech في الشرق الأوسط.

مبادئ G20 حول FinTech.



Thank You